

المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الشؤون الجنائية والعفو

رسالة دورية عدد: 8 س 3

09 فبراير 2005

من وزير العدل

إلى

السادة: الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول متابعة موظفي السجون.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لا يخفى عليكم أن هذه الوزارة تبذل قصارى جهودها من أجل تحسين ظروف الاعتقال بالمؤسسات السجنية، وتهيئ الظروف والسبل الكفيلة بإعادة إدماج السجناء داخل المجتمع. إلا أنه لوحظ بين الحين والآخر تسريب مواد مخدرة أو محظورة على اختلاف أنواعها إلى المعازل وترويجها بين النزلاء الشيء الذي يمكن أن تترتب عنه آثار غير محمودة العواقب وأن من نتائجها اتهام السجناء المتورطين في حيازة هذه المحظورات للموظفين الذين كانوا وراء عملية ضبط تلك المادة أو الذين ساهموا في التفتيش الذي أفضى إلى حجزها، حيث يصبحون محل متابعة اعتمادا على تصريحات سجناء من ذوي السوابق والمعروفين باحترافهم الإجرامي في غياب أدلة كافية.

لذا فإنني أطلب منكم وقبل تحريك المتابعة في حق أحد الموظفين المشار إليهم، تحري الدقة في البحث والسهر بكيفية شخصية على تتبع مختلف مراحل ومطالبة مدير المؤسسة تحرير تقارير عن الواقعة وإبداء النظر في سلوك الموظف الذي يعنيه الأمر، وإذا تبين ما يستوجب المتابعة في حالة اعتقال يتعين إشعار الوزارة في الحين، والسلام.

وزير العدل

محمد بوزيع